عبقري في التاسعة

آخر تحديث:الأربعاء 01/07/2009,

رام الله - منتصر حمدان :

1/1

لم يجد كبار المسؤولين والشخصيات الأكاديمية الفلسطينية، خياراً سوى طأطأة هاماتهم لتحية عيسى النجار (9) أعوام الذي يشع منه الإبداع، بعد نجاحه في اجتاز امتحانات الشهادة الدولية للحوسبة والانترنت (IC3) الثلاثة بنجاح، ليصبح الأصغر سناً على مستوى فلسطين الذي سيحصل على هذه الشهادة المميزة .

ولم يستطع المئات من المشاركين في يوم "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث" الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة تحت رعاية مجموعة الاتصالات الفلسطينية، إخفاء انبهارهم حينما شاهدوا الطفل يشق طريقه بثقة عالية نحو المنصة ليصافح كبار المسؤولين الذي شاركوا في افتتاح هذا النشاط، وتسلم شهادة التكريم الذي منحته اياها الجامعة .

قصة عيسى الذي ولد عام 2000 في مدينة يطا بالخليل، مع الإبداع بدأت من اهتمامه بإتقان استخدام الحاسوب وبرامجه وألعابه، ليصبح محترفا في هذا المجال رغم صغر سنه، وحينما قرأ الإعلان عن بدء المنافسة العالمية للحوسبة والإنترنت في جامعة القدس المفتوحة، فكر في التسجيل في مركز يطا الدراسي .

ويقول الفني فراس حوامده الذي تولى الاشراف على إعداد الدورات التدريبية "منذ وصول عيسى للمركز شعرت أنه يهوى الحاسوب، رغم انه شعر في بداية الأمر بإرباك وتردد لكن انخراطه في الدورة ساعده على كسر هذا الحاجز والنجاح في الامتحانات" . واضاف "انه يستحق هذه الشهادة عن جدارة، رغم أنه الأصغر سناً بين المتقدمين لنيلها"، مؤكدا اهمية مواصلة دعمه وتشجيعه من قبل المؤسسات الاكاديمية والقطاع الخاص .
ويواصل عيسى دراسته الابتدائية في مدرسة الأمين الأساسية، حيث انهى الصف الثالث الابتدائي، ويعتبر طالبا متميزا وطموحا، حيث يحتل المرتبة الاولى على مستوى المدرسة .